أنباء سورية

شعبان تستغرب مبادرة نشر قوات عربية: احتلال يدعو محتلين آخرين.. وإطلاق نار يعوق دخول مفتشي "حظر الأسلحة الكيماوية" لدوما

مسؤولون أميركيون يحذرون ترامب: لا تنسحب من سورية

عواصم ـ وكالات: رفضت وزارة الخارجية الأميركية تأكيد إذا ما كان البيت الأبيض طالب دولا عربية بإرسال قوات لتحل محل القوات الأميركية في سورية تنفيذا لرغبة الرئيس دونالد ترامب في إعادة جنوده إلى الوطن.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيذر نويرت، في الموجز الصحافي اليومي، إنها لا تستطيع تأكيد إجراء الاتصال، لكنها لم تنف حدوثه.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أكد أمس الأول، أن هناك نقاشات مع واشنطن، وأن الفكرة «ليست جديدة»، وذلك ردا على تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية ذكرت فيه أن إدارة ترامب تسعى إلى تشكيل قوة عربية لتحل محل القوة العسكرية الأميركية التي تسيطر على المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من سورية بالتعاون مع الميليشيات الكردية المسيطرة على قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

سيارات الأمم المتحدة التي تحمل مفتشي منظمة حظر استخدام الكيماوي يعودون إلى دمشق (رويترز)

بيد ان مسؤولين عسكريين أكدوا أنه من الصعب إقناع الدول العربية بإرسال قوات الى سورية، بحسب ما نقلت عنهم صحيفة «وول ستريت جورنال».

على الطرف المقابل، اعتبرت بثينة شعبان المستشارة الإعلامية للرئيس بشار الأسد أن دعوة ترامب «أمر غاية في الغرابة». وقالت شعبان لموقع «روسيا اليوم»، إنه في حال صحت الأنباء بهذا الشأن فإنه «سيكون أمرا غريبا جدا أن تقوم دولة احتلال غير شرعي بتوجيه دعوات لأطراف أخرى كي تأتي وتحتل البلد أيضا». وأكدت شعبان أن هذا الأمر «سيكون سابقة في العلاقات الدولية».

وفي السياق ذاته، حذر فريق عريض من النواب والساسة والعسكريين الأميركيين ترامب من مغبة الانسحاب من سورية، معتبرين انه سيكون «خطأ قد يزعزع استقرار المنطقة ويخلق فراغا في الشمال السوري يمهد للسيطرة الايرانية او عودة تنظيم (داعش)». ومن هؤلاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب كوركر الذي حذر بدوره من أن «تنفض» واشنطن يديها من سورية. جاءت تصريحات كوركر بعدما اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان القوات الأميركية رصدت «عودة» تنظيم داعش الى بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام. وقال كوركر ان موسكو وطهران «لديهما نفوذ كبير في سورية التي باتت في يدهما الآن. هم سيحددون مستقبلها». بدوره، السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام اعرب عن شعوره بالقلق ازاء نقص الالتزام الاميركي في هذا البلد. وقال: «كل شيء في هذا العرض زاد من قلقي ولم يخففه». وأضاف: «ليست هناك استراتيجية مطروحة للتعامل مع التأثير الخبيث لإيران وروسيا».

وشارك الديموقراطيون في توجيه الانتقادات. وحذر السيناتور كريس كونز من ان إدارة ترامب «أخفقت في تقديم خطة متماسكة». وأضاف «إذا انسحبنا بالكامل فلن يكون لنا أي ثقل في أي قرار دبلوماسي او في إعادة الإعمار وأي أمل في سورية ما بعد الأسد».

من جهته، قال الكولونيل راين ديلون الناطق باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ان نظام الرئيس بشار الأسد وحليفته روسيا لم يتمكنا من الاحتفاظ بكل المناطق التي استعاداها من تنظيم داعش.

من جهة أخرى، لم تحل بعد معضلة دخول المفتشين التابعين لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى دوما للتحقيق في الهجوم الكيماوي الذي تعرضت له المدينة قبل نحو أسبوعين وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات. وقال مدير المنظمة أحمد أوزمجو إن موعد دخول المفتشين إلى المنطقة التي استعادتها قوات النظام قبل أيام غير محدد، وذلك بعد تعرض فريق أمني تابع للأمم المتحدة حاول دخول المدينة، لإطلاق نار أمس الأول. وقال إن نشر المحققين في دوما يتوقف على السماح «بوصولهم بدون عقبات». وقال أوزمجو إن الفريق الأمني أجبر على الانسحاب، بعد تعرضه لإطلاق نار، مما تسبب في تأجيل وصول محققي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى موقع الحادث.

«حرب إيرانية ـ إسرائيلية» تلوح في «الأفق السوري»

نشر الجيش الإسرائيلي خرائط وصورا جوية لمواقع عسكرية إيرانية داخل الأراضي السورية، قال إنها تشمل مناطق انتشار القوات الإيرانية ومراكز منظومة الطائرات المسيرة، في رسالة تهديد إسرائيلية جديدة تتزامن مع استعدادات لرد إيراني متوقع على قصف إسرائيل مطار «تيفور» في سورية الأسبوع الماضي الذي تسبب في مقتل 14 شخصا بينهم 7 إيرانيين.

وفي الصور والخرائط التي نشرها الجيش مواقع يقول إنها تظهر التمركز الإيراني بينها معسكرات، وكذلك مطارات مثل «تيفور» و«حلب الدولي» و«دير الزور» و«دمشق». وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن «طهران تنقل إلى سورية وسائل قتالية عديدة تحت غطاء مساعدات إنسانية»، مضيفا: «منذ عام 2015 ينظم سلاح الجو التابع للحرس الثوري الإيراني رحلات روتينية لنقل وسائل قتالية وجنود، مع التركيز على نقل مشغلي الطائرات المسيرة، بواسطة طائرات شحن عسكرية تم تمويهها كأنها مدنية». واختار الجيش الإسرائيلي نشر هذا التقرير في وقت يتأهب فيه لاحتمال شن قوات الحرس الثوري الإيراني هجوما انتقاميا ردا على قصف مطار «تيفور» في سورية الأسبوع الماضي.

ويرى مراقبون إسرائيليون أن الاعتراف الإسرائيلي بقتل إيرانيين وكشف طبيعة مهمة الطائرة الإيرانية، ونشر تقارير حول التموضع الإيراني يجعل مواجهة محتملة مسألة قريبة للغاية. وتشير التقديرات في إسرائيل إلى أن قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، قاسم سليماني يخطط للقيام بعملية انتقامية ضد قاعدة إسرائيلية انطلاقا من سورية. ورسم الجيش الإسرائيلي سيناريوهات عدة لمثل هذا الانتقام بإطلاق صواريخ دقيقة على الأراضي الإسرائيلية أو بإرسال طائرات إيرانية مسيرة، وهذه المرة من دون وكلاء. وهددت إسرائيل بالرد على أي هجوم إيراني محتمل بشكل قد يتسبب في تقويض سيطرة نظام الأسد. ووفق الصحيفة، فإن استعداد إسرائيل الحالي يتركز على رد مباشر من العسكريين الإيرانيين في سورية، وليس من خلال ميليشيات شيعية مساندة للجيش السوري أو من قوات حزب الله في سورية.

وثمة تقديرات عسكرية أخرى لرد إيراني محتمل يقوم على شن هجوم بصواريخ «أرض أرض» قصيرة ومتوسطة المدى، تشمل صواريخ إيرانية من نوع «فتح 110» و«فجر 5». وقد يتم استخدام صواريخ «شهاب» الباليستية بعيدة المدى التي يبلغ مداها 1300 كيلومتر. وقال وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن الجيش يحافظ على حالة تأهب في مواجهة تحد استراتيجي من الدرجة الأولى، مضيفا: «يلزمنا جميعا، الجيش الإسرائيلي وكل الهيئات الأمنية، التقدم خطوة أكثر وزيادة الاستعدادات والتأهب الأمني». وتابع ليبرمان أمام أعضاء هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: «يتشكل أمامنا واقع جديد ـ الجيش اللبناني بالتعاون مع حزب الله، والجيش السوري، والميليشيات الشيعية في سورية وعلى رأسها إيران ـ جميعهم يتحولون إلى جبهة واحدة ضد إسرائيل».

توماس فريدمان كتب في «نيويورك تايمز»: «يبدو أن إسرائيل وإيران تتجهان إلى مواجهة حاسمة في سورية، فطهران تسعى إلى تحويل سورية الى جبهة أمامية ضد اسرائيل. ففي الأسابيع الأخيرة، وفي سابقة لا نظير لها، بدأت اسرائيل وإيران بتبادل الضربات بعيدا من الأضواء، مباشرة وليس من طريق وكلاء ايران في سورية. وليس يسيرا على أميركا وروسيا عدم الانزلاق الى هذه المواجهة. وعلى خلاف الضربة الغربية، ليس يسيرا احتواء المواجهة المباشرة التي تحصل بين إسرائيل وإيران في سورية. والجولة الأولى من الحرب هذه وقعت في العاشر من فبراير المنصرم حين أسقطت مروحية أباتشي اسرائيلية فور دخولها الأجواء الإسرائيلية طائرة بدون طيار «درون» أطلقتها قوات فيلق القدس الإيرانية من مطار التيفور شرق حمص. وأشارت تقارير أولية إلى ان الدرون الإيرانية كانت في مهمة استطلاعية. ولكن ناطقا باسم الجيش الإسرائيلي، الجنرال رونين مانيليس، قال إن مسار الدرون وفحص المخابرات الإسرائيلية أجزاء من الطائرة المسيرة من بعد، يشيران الى أنها كانت تحمل متفجرات لتنفيذ أعمال تخريبية. وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة، بدا أن فيلق القدس الإيراني يسعى إلى شن ضربات عسكرية على اسرائيل انطلاقا من قاعدة جوية في سورية. وعليه، شنت مقاتلات إسرائيلية غارة قبيل الفجر على مطار «تيفور». وسقط في الضربة هذه 7 من الحرس الثوري الإيراني، منهم العقيد مهدي دهقان الذي كان على رأس وحدة الدرون. و«هذه المرة الأولى التي نستهدف فيها أهدافا إيرانية، منشآت وبشرا»، يقول مصدر عسكري إسرائيلي. ومذ ذاك أعلن مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الإسرائيلية أن إسرائيل سترد على أي ضربة إيرانية انتقامية بشن حملة جوية كبيرة على البنى التحتية العسكرية الإيرانية في سورية حيث تسعى طهران الى إنشاء قاعدة جوية أمامية ومصنع صواريخ موجهة بنظام «جي بي أس» لقصف أهداف في الداخل الإسرائيلي بعمق 50 مترا، ونشر الصواريخ هذه في سورية ولبنان بواسطة حزب الله. ويقول مسؤولو الدفاع في إسرائيل إن بلادهم لن تكرر خطأ ارتكبته في لبنان: الوقوف موقف المتفرج أمام مراكمة «حزب الله» القدرات الصاروخية.

وفي تقرير «لو فيغارو» الفرنسية» ورد: «يلوح في الأفق قرار دونالد ترامب انسحاب بلاده في 12 مايو المقبل، من الاتفاق النووي. ويرجح أن تنسحب طهران بدورها من الاتفاق النووي. ويترتب على انسحابها، من جهة، تشديد طوق العقوبات المرتبطة ببرنامجها النووي وبرنامج تطوير الصواريخ وتصديرها، ومن جهة أخرى توجيه ضربات أميركية وإسرائيلية إليها في حال استئناف العمل في المراكز الذرية العسكرية، وهي جسر إيران الى القنبلة النووية في وقت قصير. ويبدو أن عجلة دينامية الحرب تدور بين القوى دورانا ينجرف وراء الانفعال والحماسة والغضب ونفاد الصبر. والحرب هذه تندرج في سياق استئناف سباق تسلح ـ فالإنفاق العسكري يرتفع 10٪ سنويا ـ شأن الإنفاق على الانتشار النووي والباليستي، وتتعاظم التهديدات السيبرانية. ومحور الدينامية هذه هو تحالفات تجمعها أوجه شبه بتحالفات أوروبا 1914: فمن جهة، محور تدعمه أميركا، ومن جهة أخرى محور تدعمه روسيا. ووراء الدينامية هذه حرب باردة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا فلاديمير بوتين التي تشن الضربات وتستعرض قواها، بدءا من التدخل العسكري في أوكرانيا وسورية ومحاولة اغتيال سيرغي سكريبال وابنته وصولا الى التلاعب السيبراني في الانتخابات الأميركية واستفتاء بريكسيت (انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) واستفتاء استقلال كاتالونيا.

أنباء لبنانية

عودة "طوعية مفاجئة لـ 500 نازح سوري من الجنوب إلى الجولان"

الحريري يفتح أبواب "قريطم" للمناسبات الانتخابية والرمضانية

بيروت ـ عمر حبنجر

سجلت أمس عودة أول دفعة من النازحين السوريين وتضم 508 اشخاص الى قراهم في سورية بترتيب بين مفوضية شؤون اللاجئين والنظام السوري. ورافقت «الأنباء» عملية نقل هذه العائلات من بلدة شبعا ومنطقة العرقوب بالحافلات الى مركز المصنع الحدودي ومنه إلى بلدة «بيت جن» ومزرعة بيت جن في الجولان السوري، وقد أكد هؤلاء على طوعية عودتهم دون ضغط او اكراه، وقد انتصر دور الحكومة اللبنانية على التنظيم والمرافقة. المفوضية السامية، قالت انها استوضحت العائدين عما إذا تعرضوا لضغوط ما، الا انها لم تشارك في المفاوضات بسبب الوضع في الداخل السوري، وان كل ذلك تم بين الحكومة السورية والنازحين.

ومع توقع المزيد من قوافل العودة على هذا النحو أعرب المرشح للانتخابات النيابية عن دائرة بعلبك ـ الهرمل مصطفى ياغي، عن قلقه حيال معلومات ترددت سابقا عن مخطط اسرائيلي اجتياحي لمنطقة العرقوب وصولا إلى مشارف حمص، مبديا خشيته من ان يكون اخلاء النازحين السوريين لهذه المنطقة الآن، وفي ذروة الاحتقان الإيراني ـ الإسرائيلي!

هذه العملية الطوعية غيبت الإعلام اللبناني والدولي عن الترتيبات والحملات الانتخابية، التي تميزت أمس، بالمؤتمر الصحافي المشترك بين وزير الخارجية جبران باسيل ووزير الداخلية نهاد المشنوق، في مقر وزارة الخارجية، حيث عرض كل منهما لجهود وزارته حيال الانتخابات بشقيها الخارجي والداخلي مع تنويه كليهما بجهود الآخر. اما على صعيد الحملات الانتخابية الداخلية، فيبدو الرئيس سعد الحريري الأكبر حركة وديناميةً، فهو ينتقل يوميا من منطقة الى أخرى، داعيا الناخبين الى الاقبال على صناديق الاقتراع.

وفي السياق الانتخابي عينه عاد الرئيس الحريري الى «دارة قريطم» في رأس بيروت، لأول مرة منذ انتقال زعامة المستقبل الى «بيت الوسط» في لقاء عائلي واهلي مع «جبران قريطم»، وعلمت «الأنباء» ان الرئيس الحريري قرر فتح ابواب قصر قريطم، طوال شهر رمضان، نظرا لاستيعاب قاعاته الفسيحة حفلات الافطار التي قرر اقامتها، وهو ما ليس متيسرا في «بيت الوسط».

وفي معلومات «الأنباء» ان صديقا مشتركا توصل الى جمع الرئيس سعد الحريري مع تيمور جنبلاط رئيس لائحة التحالف المشترك في الشوف وعاليه، على مائدة غداء يقيمها على شرفهما م.سمير الخطيب، المدير العام لشركة خطيب وعلمي الهندسية في دارته ببلدة مزبود «اقليم الخروب» ظهر اليوم الخميس، بحضور حشد من فعاليات المنطقة، يتابع بعدها الحريري جولته في المنطقة التي تنتهي بمهرجان خطابي في بلدة برجا التي تمثل ثقلا انتخابيا وازنا.

شعارات القوى السياسية خلال الانتخابات

تبلورت الشعارات والعناوين التي على أساسها تخوض القوى السياسية الانتخابات الحاسمة.. وذلك على الشكل التالي:

- حزب الله: استفتاء شعبي على المقاومة.
- حركة «أمل»: دور الطائفة الشيعية.
- تيار المستقبل: المحافظة على هوية بيروت وقرارها.
- التيار الوطني الحر: استعادة حقوق المسيحيين.
- القوات اللبنانية: إعادة بناء الدولة.
- الحزب الاشتراكي: المصالحة والاستقرار في الجبل.
- الحزب الديموقراطي اللبناني: دور وحقوق الطائفة الدرزية.

ـ تيار «المردة»: إسقاط محاولة الإلغاء.

مصادر تؤكد لـ "الأنباء" لقاء الحريري مع تيمور جنبلاط في الخروب اليوم

حركة ارسلان "الإنقلابية" والتصدع في علاقة الحريري ـ جنبلاط

للمرة الأولى يخرج الأمير طلال ارسلان عن هدوئه وسياسة «ضبط النفس» وينتهج سياسة تجاوزت تسجيل موقف واعتراض الى اعادة التموضع والاستعداد لقلب الطاولة، للمرة الأولى يتخلى عن سياسة مساكنة مع وليد جنبلاط في الجبل امتدت لسنوات، وحيث كان جنبلاط يحفظ له المقعد الدرزي الثاني في عاليه ويحصل بالمقابل على سكوته إزاء سياسته المناهضة للرئيس بشار الأسد، للمرة الأولى يدير إرسلان ظهره للرئيس نبيه بري منحازا الى الوزير جبران باسيل في عز معركته مع بري، ومندفعا في معركة المقعد الدرزي في حاصبيا المحسوب «تاريخيا» على الرئيس بري (النائب أنور الخليل)، وللمرة الأولى لا يتجاوب إسلان مع طلبات حزب الله ونصائحه وكان أبرزها خوض انتخابات الشوف عاليه في لائحة واحدة مع وئام وهاب والتيار الوطني الحر في مواجهة تحالف الاشتراكي القوات المستقبل، أسباب كثيرة دفعت إرسلان الى «الخروج عن طوره» وإعادة حساباته، وصولا الى الانضمام الى محور الحريري باسيل، وأهمها:

- القانون الانتخابي الجديد الذي «حرره» من الحاجة الى جنبلاط ورفع سقف طموحه من الاحتفاظ بمقعده الى تحصيل مقاعد أخرى والحصول على كتلة نيابية.
- شعور إرسلان بأنه يواجه سياسة «تهميش وتجاهل» من جانب حلفائه، وتحديدا من «الثنائي الشيعي» الذي لايقيم له وزنا ولا يتعامل معه بجدية، ويستمر في «تدليل» جنبلاط رغم كل «نتعاته وتقلباته»، وهذا ما لمسه إرسلان في بيروت بإعطاء المقعد الدرزي لجنبلاط الذي لم يكن ليحصل عليه وعلى لائحة المستقبل لولا دعم وتشجيع الرئيس بري، وفي حاصبيا بحجب المقعد الدرزي عنه مع أنه يمتلك في هذه الدائرة قاعدة شعبية راسخة تعطيه الحق في هذا المقعد في ظل القانون النسبي.
- إعطاء إرسلان الأولوية للتحالف مع «العهد» المتمثل في الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل، وهذا التوجه كلفه خسارة حليفيه بري وفرنجية منذ أن أعلن تأييده لانتخاب عون رئيسا للجمهورية، وبعد أن وثق تحالفه مع باسيل انتخابيا وسياسيا، وذهب الى أكثر من ذلك عندما قرر الانضواء في تحالف الحريري باسيل الذي يعتبره إرسلان مصدر قوة ودعم له يغنيه عن الآخرين، وتحديدا في الدولة ومؤسساتها وما يقدمه له هذا المحور الجديد من خدمات وتسهيلات ويحفظ حصته في التعيينات والمشاريع.

كان وليد جنبلاط يراقب حركة إرسلان باتجاه باسيل من دون أن يعيرها أهمية، رغم ما شكلته من «إزعاج وتحد « لزعامته الأحادية في الجبل، ولكن عندما وسع إرسلان «بيكاره» وأبرم عقدا تحالفيا مع الحريري وبدا أنه الركيزة الدرزية في حلف سني (الحريري) ماروني (باسيل)، حتى بدأ جنبلاط يأخذ إرسلان على محمل الجد ويصب جام غضبه على الرئيس الحريري لتدخله في الشأن الدرزي، ولأنه يلعب خارج ملعبه.

العلاقة بين جنبلاط والحريري لم تستقر على حال منذ سنتين، التباعد بدأ في معركة رئاسة الجمهورية عندما اضطر جنبلاط لتأييد انتخاب عون على مضض بعدما أطاح الحريري بخيار فرنجية الذي كان يعمل له جنبلاط وبري، وبعد ذلك، زادت شقة الخلاف عندما لم يقف الحريري مساندا لجنبلاط ومدافعا عن حقوقه في معركة قانون الانتخابات، ثم عندما شكل مع الوزير باسيل ثنائيا منسجما في الحكم ومتحكما في التعيينات والمشاريع، وعندما حان أوان الانتخابات وجد جنبلاط نفسه مضطرا للتعاون مع الحريري للحد من خسارته، ولكن احتفاظه بمقعد بيروت الدرزي كلفه غاليا: الموافقة على مقعدين سني وماروني للمستقبل في الشوف، والتخلي عن المقعد الأرثوذكسي في البقاع الغربي لمصلحة المستقبل.

ثمة تعارض وتناقض بين تحالف انتخابي بين الحريري وجنبلاط فرضه القانون الجديد، وتحالف سياسي بين الحريري وباسيل وإرسلان يشغل بال جنبلاط لأنه تحالف لمرحلة ما بعد الانتخابات ويساهم في تغذية وتأجيج وضع جديد على الساحة الدرزية ظل مقفلا لجنبلاط حتى الساعة وأصبح الآن مفتوحا على التدخلات والمتغيرات، جنبلاط مثل الحريري مازال يحفظ خط الرجعة وخيط معاوية والانقطاع لم يحدث بينهما، والانتخابات تجمعهما في أكثر من دائرة مشتركة، ولكن جنبلاط يتحسب للأسوأ، لمحاولات تحجيمه ومحاصرته ويستعد للرد عبر تحالفات مضادة تجمعه الى بري وميقاتي وجعجع وفرنجية، وحيث تدعو الحاجة.

«المنجد» صار عمره 110 أعوام

بيروت ـ جويل رياشي

نظمت «دار المشرق»، الناشرة لقاموس «المنجد»، أحد أكثر القواميس العربية عملية وعصرية واستخداما من قبل الطلاب والكتاب والمستشرقين وكل المعنيين باللغة العربية احتفالية امس في جامعة القديس يوسف في العاصمة اللبنانية بيروت، لمناسبة مرور 110 أعوام على صدور القاموس الشهير. وتحدث في الاحتفالية جمع من الخبراء والمشرفين على إعداد القاموس، وعرض فيلم قصير عن تاريخ هذا القاموس ومساره التاريخي، كما اطلع الحاضرون على وثائق ومناجد أصلية وأخرى نادرة، ومقالات كتبت حوله في الصحف والمجلات منذ عام 1940، إضافة إلى الإعلان عن إطلاق «المنجد الإلكتروني» و«المنجد المفصل» عام 2018، بنسختيه عربي/ فرنسي، وعربي/ إنجليزي وأيضا إطلاق موقع المنجد الالكتروني (www.mounged.com). استعدادات الاحتفالية بدأت منذ أشهر. مئات الضيوف والرسالة واضحة «ان اليسوعيين امناء على رسالتهم في خدمة الثقافة والانسان في شرقنا»، على قول مدير دار المشرق الأب د.صلاح أبو جودة اليسوعي. ويذكر من جهة أخرى أن الأب اليسوعي لويس معلوف، وهو أديب وصحافي ولغوي، قد وضع هذا القاموس في العام 1908 بجهد منفرد وجبار، وبتشجيع من الآباء اليسوعيين، بعد ما لمسه أثناء رئاسة تحريره لجريدة «البشير» (من سنة 1906 إلى سنة 1933) من عمق المشكلات اللغوية التي يعانيها الكتاب. وكان العصر لايزال تحت تأثير مرحلة الانحطاط، فقرر الإفادة من المعاجم الكلاسيكية ليضع قاموسا يسهل تداوله بين الناس، ثم أضاف إليه قسم الأعلام الذي وضعه برفقة راهب آخر، هو الأب فرناند توتل. وتأسف مهتمون بالشأن الثقافي والأكاديمي عن غياب اسم «المكتبة الشرقية» التي تولت نشر هذا القاموس المتميز عربيا وعالميا عن الاحتفال بعد الخلاف الذي نشب بين المكتبة و«دار المشرق». وقال الشاعر عبده وازن في هذا الإطار في احدى مقالاته: «من غير المعقول أو الممكن أن تغيب المكتبة الشرقية العريقة في عالم النشر والأدب عن الاحتفال بالمنجد الذي دأبت منذ العام 1948 على توزيعه والترويج له، بصفته صنيعا لغويا فريدا، وكان لها حقا فضل في صنع جزء من أسطورة هذا المعجم».